المصدر: الاهرام
التاريخ : ١٩٢٤/٢/٩

تحفة ثمينة

تهدى لمكتبة المتحف القبطي

يسر كل امرىء ان يعرف بقيام مصري بعمل نافع عام يجب اذاعته فلا غرو ان ذاع خبر تفضل عائلة رجل العلم المرحوم ميخائيل بك شارو بيم المؤرخ الكبير صاحب الكلمة في تاريخ مصر القديم والحديث . فقد رأت بعد الامعان ان من اصالة الرأي وجوب تقديم مكتبته التي اقتناها المرحوم — وفيها كل قيم مفيد ثمين في المعارف العامة والادب وامهات التاريخ العربي والمصري على الاخص لتضم الى مكتبة المتحف القبطي — فزادت بذلك الاهداء مجموعتها وعملت قيمتها ومحتوياتها زيادة يحق ان يفتخر بها

ازاء تلك الاريحية الغالية لم يسعني سوى حمل البشرى الى لجنة المتحف القبطي وعلى رأسها سعادة مرقس سميكة باشا وهي في دورها قد اعتطبت بهذه الهبة الجليلة ولا يسعها سوى تقديم الشكر الجزيل والامتنان — فسكفني اذاعة ذلك على صفحات الجرائد — بحضرة السيدة الفاضلة ارملة المرحوم وبحضرة نجله المفضال شفيق بك شارو بيم المصور المشهور بالذي حقق الرجاء فيه وبحضرتي شقيقتيه الفاضلتين قرينة الاستاذ راغب بك اسكندر المحامي وقرينة حضرة الهمام يوسف بك بطرس غالي ولباقي افراد العائلة الكريمة

ولما كنت اعرف قيمة تلك المكتبة اذ اشتغلت بترتيبها وحصرها فاني مبشر القراء والمستفيدين ولجنة المتحف بان تلك المجموعة تعد في الحقيقة من انفس المجموعات التاريخية الادبية لان مقتنيها اذا كان عالما مؤرخاً اديبا فلابد ان يكون كل ما يقتنيه قيما نافعاً وعلى ذلك لابد ان تزيد المجموعة في نفاسة الكتب المحفوظة للان بمكتبة المتحف وكل قارىء مستفيد يستمطر شآبيب الرحمة والرضوان على جدث الراحل الكريم

هذا وستبذل اللجنة — على ما علمت من سعادة مرقس باشا — جهدها في حفظ المجموعة في أمكنة تليق بقدرها وبقدر صاحبها فينقش اسمه على صفائح نحاسية تثبت عليها ابقاء لاسم المرحوم وتخليداً لذكراه ولمثل هذا فليعمل العاملون ويرجى ان يقتدى به بال الله ثراه

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية